الأمم المتحدة

A/RES/79/148

الجمعية العامة

Distr.: General
19 December 2024

الدورة التاسعة والسبعون

البند 26 (ب) من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية: التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة

قرار اتخذته الجمعية العامة في 17 كانون الأول/ديسمبر 2024

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/79/450، الفقرة 39)]

148/79 - تعزيز العمل التطوعي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعدم ترك أحد خلف الركب

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها 131/76 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2021، المعنون "الذكرى السنوية الخمسون لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة والذكرى السنوية العشرون للسنة الدولية للمتطوعين"،

وإذ تعترف برغبة الناس في العالم قاطبة في أن يسهموا عن طريق العمل التطوعي وبأهمية ضمان سلامة المتطوعين وأمنهم عبر توفير التأمين الملائم وتقديم الدعم في مجال الصحة البدنية والعقلية،

وإذ تعترف أيضا بأن الشباب يضطلعون بدور رئيسي في العمل التطوعي على نطاق العالم، وتؤكد من جديد في هذا الصدد أهمية إشراك الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب والمنظمات التي تركز في عملها على قضايا الشباب في جميع المسائل التي تهمهم، بما في ذلك داخل الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجانه الفنية ومؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بالموضوع،

وإذ ترحب بمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك بصفتهم متطوعين للأمم المتحدة في الموقع وعبر الإنترنت، وبالتقدم المحرز نحو تعميم إدماج منظور الإعاقة وضمان التمتع بحقوق

الرجاء إعادة استعمال الورق

الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال العمل التطوعي، وإذ تنوه بأهمية إزالة الحواجز لضمان مشاركتهم مشاركة كاملة ومجدية وعلى قدم المساواة في العمل التطوعي،

وإذ تسلّم بأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030[1] خلقت حاجة ماسة غير مسبوقة عالميا ووطنيا إلى التعجيل بإحراز تقدم في الاعتراف بالعمل التطوعي وتعزيزه وتيسيره وتحقيق تكامله وتواصل عناصره من قبل الحكومات والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية ووسائط الإعلام والجهات الفاعلة الدولية، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة، وفيما يجمع بينها من علاقات،

وإذ ترحب بإدماج العمل التطوعي في جميع المسائل ذات الصلة التي نظرت فيها الأمم المتحدة، ولا سيما خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي اعتمدت بموجبها مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وخطة عمل أديس أبابا للمؤتمر الدولي الثالث المعني بتمويل التنمية[2]، التي اعترفت فيها بأن المتطوعين وغيرهم من الجهات المعنية لهم دور مهم في حشد المعارف والخبرات والتكنولوجيا والموارد المالية وتبادلها، وتكميل الجهود الحكومية، ودعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة في البلدان النامية، وكذلك القرار 233/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، الذي اعترفت فيه بالعمل التطوعي كوسيلة فعالة تشمل عدة قطاعات من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030،

وإذ تعترف بالإسهام القائم لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة في دعم العمل التطوعي، ولا سيما عمل برنامج متطوعي الأمم المتحدة في أنحاء العالم أجمع، وإذ تعترف أيضا بجهود الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لتشجيع العمل التطوعي في جميع وحدات شبكته العالمية، وإذ تلاحظ عمل المنظمات الأخرى التي تشرك المتطوعين في عملها على كل من الصعد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي، وإذ تعترف بالدور المهم الذي يؤديه المجتمع المدني في تيسير العمل التطوعي،

وإذ تعترف أيضا بأن تطور ممارسات العمل التطوعي، بما في ذلك العمل التطوعي عبر الإنترنت والعمل التطوعي الرقمي، أوجدَ حاجة إلى فهم الشكل الذي أصبحت تتخذه مشاركة المتطوعين في إطار تلك الممارسات وإلى العمل على ألا يترك أحد خلف الركب بتيسير إمكانية الوصول، وإذ تشدد في هذا الصدد على ضرورة سد جميع الفجوات الرقمية، سواء فيما بين البلدان أو داخلها، بما يشمل الفجوة الرقمية بين المناطق الريفية والحضرية وبين الشباب وكبار السن وبين الجنسين، وتعزيز الشمول الرقمي، مع مراعاة السياقات الوطنية والإقليمية والتصدي للتحديات المرتبطة بإمكانية الوصول ويُسر التكلفة ومحو الأمية الرقمية والمهارات والدراية الرقمية، وكفالة أن تعود التكنولوجيات الجديدة بالنفع على الجميع، مع أخذ احتياجات الأشخاص الذين هم في أوضاع هشة في الاعتبار،

وإذ تشير إلى قرارها 127/78 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2023 المعنون "السنة الدولية للمتطوعين من أجل التنمية المستدامة، 2026"، الذي أعلنت فيه عامَ 2026 سنة دولية للمتطوعين من أجل التنمية المستدامة،

---

(1) القرار 1/70.

(2) القرار 313/69، المرفق.

1 - ***ترحب*** بتقرير الأمين العام عن خطة العمل من أجل إدماج العمل التطوعي في خطة التنمية المستدامة لعام 2030[3] التي تهدف إلى تمكين جميع البشر من تفعيل طاقاتهم الكامنة في إطار الكرامة والمساواة وفي ظل بيئة صحية، ويشير إلى التقدم الذي أحرزته الجهات المعنية في إطار خطة العمل لدمج العمل التطوعي في خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

2 - ***تشير*** إلى أهمية إدماج العمل التطوعي، حسب الاقتضاء، في أنشطة التخطيط لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتشجع منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص على القيام، في شراكة مع الدول الأعضاء، بدعم هذه الجهود وتهيئة بيئة ملائمة للعمل التطوعي والمتطوعين من أجل تعزيز استدامة نتائج التنمية؛

3 - ***تعترف*** بما لمساهمات المتطوعين من أهمية بالغة الأهمية في هذا الصدد وتثني على مساهمات المتطوعين الوطنيين والدوليين لتعاملهم الذي لا غنى عنه مع السكان المحليين في الحد من مخاطر الكوارث والتعافي من آثارها، وهو ما تجلى مؤخرا في العمل الذي أدوه في أعقاب الكوارث الطبيعية، ومنها الكوارث التي تفاقمت بفعل تغير المناخ في أرجاء عدة من العالم؛

4 - ***تثني*** على ازدياد التلاحم بين العمل التطوعي والرياضة الذي يسهم في تحقيق مُثل السلام والمجتمع الشامل للجميع بفضل ما يقدمه المتطوعون الوطنيون والدوليون من مساهمات قيمة في الإعداد للمناسبات الرياضية الكبرى وتنفيذها ومن جملتها الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة؛

5 - ***تثني أيضا*** على قياس حجم العمل التطوعي ونطاقه على الصعيد الوطني وإدماجه في السياسات والاستراتيجيات المعنية بقضايا الشباب واستراتيجيات التأهب للكوارث والتصدي لها على الصعيد الوطني، وخطط التنمية الوطنية، وتشجع الحكومات على القيام، في شراكة مع كيانات الأمم المتحدة، والمنظمات التي تشرك المتطوعين في عملها، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية وغير ذلك من الجهات المعنية، حسبما يكون مناسبا، بإدماج العمل التطوعي في استراتيجيات التنمية الوطنية وخططها وسياساتها وفي أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وأطر التخطيط المماثلة؛

6 - ***تشجع*** الدول الأعضاء على دعم العمل التطوعي من أجل بلوغ أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك إدماج العمل التطوعي في الأولويات القطاعية وفي الاستراتيجيات والخطط والسياسات الإنمائية الوطنية، والاستثمار في المتطوعين والعمل التطوعي باعتبارهم جزءا من القدرات الوطنية لتعزيز الإدماج وتعزيز المشاركة وتدعيم الابتكار، وتوطيد الأدلة على نوعية المشاركة من خلال العمل التطوعي في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بالعمل بتضافر مع الجهات المعنية الأخرى؛

7 - ***تشجع*** على المشاركة والإدماج المجديين لجميع الناس، بمن فيهم الشباب وكبار السن والنساء والمهاجرون واللاجئون والأشخاص ذوو الإعاقة وأفراد الأقليات والفئات المهمشة الأخرى، في البرامج والمشاريع التي تنطوي على عمل تطوعي، مع توفير الوسائل المناسبة للاستفادة من كامل إمكانات العمل التطوعي؛

(3) A/79/376.

8 - ***تشجع*** الدول الأعضاء على الترويج لنهج مشترك بين الأجيال وشامل لدورة الحياة إزاء العمل التطوعي بغية حشد ودعم المتطوعين في جميع مراحل الحياة؛

9 - ***تعترف*** بالمساهمة الكبيرة التي يقدمها كبار السن في العمل التطوعي، وتؤكد أن المشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية من خلال العمل التطوعي تعزز عافيتهم البدنية والعقلية إذ إنها تساعدهم في الحفاظ على استقلاليتهم وتحسين نوعية حياتهم، وتشجع الدول الأعضاء على تعزيز الفرص للمتطوعين الأكبر سنا، بما في ذلك في مراحل لاحقة من الحياة أو خلال التقاعد، بما يسهّل عيش شيخوخة نشطة والتعلم مدى الحياة؛

10 - ***تعترف أيضا*** بأهمية خلق فرص جديدة للشباب للتطوع، وتؤكد من جديد أن العمل التطوعي عامل هام يمكّن الشباب من تطوير المهارات ذات الصلة وبناء قدراتهم، بما يضمن أن مشاركتهم في العمل التطوعي تسهم في انتقالهم الناجح إلى العمل اللائق والمنتج، وتهيب بالدول الأعضاء أن تتخذ الإجراءات اللازمة لضمان حصول الشباب على هذه الفرص؛

11 - ***تثني*** على الدول الأعضاء التي سلطت الضوء على إسهامات العمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في استعراضاتها الوطنية الطوعية المعروضة على المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عُقد سنويا في الأعوام 2016 إلى 2024، وتشجع جميع الدول الأعضاء على أن تزيد من تعاونها مع المنظمات التي تشرك المتطوعين في عملها ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص من أجل دعم تلك الجهود وإيجاد بيئة مؤاتية للعمل التطوعي والمتطوعين في سبيل تعزيز استدامة نتائج التنمية، وأن تدرج في الاستعراضات الوطنية الطوعية المقبلة معلومات عن نطاق العمل التطوعي وإسهامه وتأثيره، وأن تشرك المتطوعين في رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني ودون الوطني وفي إطار مشاركة الناس بشكل أعم؛

12 - ***تشجع*** الدول الأعضاء على تنفيذ سياسات تدعم مشاركة المرأة في أنشطة العمل التطوعي عبر تذليل الحواجز القائمة، وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، وعبر تيسير تحقيق التوازن بين التعليم والعمل والعمل التطوعي ومشاركتهن في سائر جوانب الحياة؛

13 - ***تشجع*** جميع الدول الأعضاء على الاستثمار في قياس نطاق وإسهام الجهود الطوعية التي يبذلها الناس، تمشيا مع المعيار الذي حدده المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل بشأن العمل التطوعي ودليل منظمة العمل الدولية بشأن قياس العمل التطوعي، وعلى جمع بيانات عالية الجودة مصنفة حسب الجنس والسن والإعاقة واستخدامها في دعم العمل التطوعي وإدماجه في الاستراتيجيات الوطنية وقياس أثره على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

14 - ***تطلب*** إلى كيانات الأمم المتحدة وأفرقة الأمم المتحدة القطرية أن تدرج المساهمات المتميزة للعمل التطوعي ضمن أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة ووثائق البرامج القطرية، انسجاما مع القرار 233/75 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية؛

15 - ***تطلب*** إلى الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة أن تعمل مع المنظمات التي تشرك المتطوعين في عملها، بما فيها منظمات المجتمع المدني، من أجل دعم الجهود الرامية إلى تعزيز حماية المتطوعين وتحسين أمنهم ورفاههم، وتهيب بالدول أن تسعى، على صعيدي القانون والممارسة، إلى خلق

بيئة مأمونة مؤاتية للمتطوعين والحفاظ عليها، وتشجع على الأخذ بالممارسات الجيدة في مجال النهوض بالعمل التطوعي وتيسيره وإدارته حيثما ينطبق ذلك؛

16 - ***تنوه*** بدور برنامج متطوعي الأمم المتحدة في دعم إدماج العمل التطوعي في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 عبر تبادل ما اكتسبه في هذا الشأن من معارف وتجارب، وتشجع الدول الأعضاء والأطراف الأخرى المعنية على تبادل جهودها المستمرة في سبيل دمج العمل التطوعي في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال البوابة العالمية للمعارف المتعلقة بالعمل التطوعي التي يستضيفها برنامج متطوعي الأمم المتحدة، بما يشمل السياسات والاستراتيجيات والبحوث والأدلة والممارسات الجيدة في مجال العمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

17 - ***تنوه أيضا*** بصندوق التبرعات الخاص لمتطوعي الأمم المتحدة باعتباره المورد الذي يمكّن برنامج متطوعي الأمم المتحدة من وضع مبادرات تدمج قيم العمل التطوعي في عمل الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة، وتشجع الدول الأعضاء القادرة على زيادة تبرعاتها في الصندوق على أن تقوم بذلك لضمان استمرار الأنشطة؛

18 - ***تنوه كذلك*** بدور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في توسيع نطاق الأشكال المبتكرة للعمل التطوعي، وتشجع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والجهات المعنية الأخرى على دعم العمل التطوعي عبر الإنترنت، بما في ذلك العمل التطوعي عبر الإنترنت في الأمم المتحدة الذي يتيح منصات عالمية شاملة للجميع مزودة بالإمكانات التكنولوجية؛

19 - ***تشجع*** الدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين على مواصلة تبادل المعارف وزيادة السبل الكفيلة بتذليل الحواجز التي تعترض العمل التطوعي لصالح جميع الناس، بمن فيهم الأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة؛

20 - ***تشجع*** الدول الأعضاء على إشراك جميع الجهات المعنية في التخطيط للسنة الدولية للمتطوعين من أجل التنمية المستدامة لعام 2026 وفي تنفيذها؛

21 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثمانين عن تنفيذ هذا القرار، في إطار البند الفرعي المعنون "التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة" من البند المعنون "التنمية الاجتماعية".

الجلسة العامة 53
17 كانون الأول/ديسمبر 2024